

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 104 @ | % (57 -) (ص) ثم الكتابات مثلها ولو % تجردت عن الإجازة اكتفوا) % | | |
(ش) : هذا هو القسم الخامس وهو الكتابة ، وذلك أن يكتب مسموعه أو مقروءه | جميعه ،
أو بعضه لغائب ، أو حاضر بخطه ، أو بإذنه ، وهى أيضا ضربان : مقرونة | بالإجازة ،
ومجردة عنها ، فالمقرونة فى الصحة والقوة مثل المناولة المقرونة بها ، وإلى ذلك | أشار
الناظم بقوله : [مثلها] وأما المجردة : فإنها أيضا صحيحة لجواز الرواية بها على |
الصحيح المشهور بين أهل الحديث اكتفاء بالقرينة ، وهى عندهم معدودة فى المسند |
الموصول . وقال السمعاني : ' هى أقوى من الإجازة ' ويكفى معرفته خط الكتاب ، | وشرط
بعضهم البينة ، وهو ضعيف ، وأطلق غير واحد من كتاب أهل الحديث ، وغيرها | فى المكاتبة
: ' حدثنا ' ، و ' أخبرنا ' ، والصحيح أن يقال : ' كتب إلى فلان ' ، | و ' أخبرنى
مكاتبة ، أو ' كتابة ' ، أو نحو ذلك ، واختار المتأخرون المكاتبة فى الإجازة | المكتوب
بها ، والمشافهة فى المتلفظ بها . | * * * | % (58 -) (ص) تمت الإعلام وفيه % ثم وصية
لبعض من سلف) % | | (ش) : هذا هو القسم السادس ، والسابع ، وأولهما : الإعلام : وهو
أن يعلم الشيخ | الطالب أن هذا الكتاب روايته أو سماعه مقتصر على ذلك ، من غير إذن فى
روايته عنه | واختلف فى الرواية به [50 /] وجوازها كثير من أهل الحديث ، والفقهاء ،
والأصول ، | منهم : ابن جريج ، وابن الصباغ ، وكذلك الظاهرية بل زاد بعضهم فقال : ' لو
قال له | هذا روايتى ولا ترويه عنى جاز له روايته ' ، والصحيح : أنه لا يجوز له الرواية
بمجرد | الإعلام ، وبه قطع بعض الشافعية واختاره المحققون ؛ لأنه قد يكون سماعه بإذن فى
روايته